

مكة (مكة المكرمة)

الموقع والأهمية

- مكة واحدة من أكبر مدن شبه الجزيرة العربية.
- تقع في وادٍ محاط بالجبال والتلال من كل جانب.
- :ساعد وجود بئر زمزم على استقرار القبائل فيها، ومن أشهرها:
 - قريش.
 - جرهم.
 - خزاعة.
- :تمتعت بمكانة دينية لوجود الكعبة المشرفة.
- :موقعها الاستراتيجي جعلها مركزًا تجاريًا مهمًا على طريق التجارة بين اليمن والشام.

الأحوال السياسية في مكة قبل الإسلام

- :كانت في البداية تحت حكم قبيلة خزاعة، ثم انتقل الحكم إلى قبيلة قريش.
- :زعيم قريش قصي بن كلاب.
- :وحد القبائل ونظم شؤون مكة.
- :أسس **دار الندوة** مقر اجتماع قادة قريش للتشاور واتخاذ القرارات المهمة.
- :أنشأ **مجلس الملاء** يشبه مجلس الشورى لإدارة شؤون مكة.
- :نظم شؤون الحج
 - : السقاية تزويد الحجاج بالماء.
 - : الرفادة تزويد الحجاج بالطعام.
 - :الحجابة خدمة الكعبة المشرفة.

الأحوال الاقتصادية في مكة قبل الإسلام

- :اعتمدت مكة على التجارة بشكل رئيس.
- :كان لأهلها رحلتان تجاريتان سنويًا
 - :إلى اليمن في الشتاء.
 - :إلى بلاد الشام في الصيف.
- :أقامت مكة علاقات تجارية واسعة مع: الروم، وبلاد الشام، واليمن، والحبشة، والعراق.
- :عقدت قريش اتفاقيات حماية للقوافل التجارية مع القبائل على طول الطريق.

- التجاري عُرفت باسم الإيلاف.
- كانت الكعبة مركزًا رئيسًا للقوافل التجارية القادمة من أنحاء شبه الجزيرة والعالم القديم.

الأحوال الدينية والاجتماعية في مكة قبل الإسلام

- اكتسبت مكة أهمية دينية لوجود الكعبة التي بناها سيدنا إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام.
- أصبحت مقصدًا للحجاج من جميع أنحاء الجزيرة.
- انتشرت فيها الديانة الحنيفية والمسيحية، إضافة إلى عبادة الأصنام.
- كان المجتمع المكي قليلًا تسوده عادات العرب مثل:
 - الكرم.
 - الشجاعة.
 - نصرة المظلوم.
- اشتهر أهل مكة بالخطابة والشعر، ومارسوا هذه الأنشطة في أسواقهم مثل:
 - سوق ذي المجاز.
 - سوق مجنة.